الأنباء
السبت 9 مارس 2013

مقتل مدير مكتب محافظ العاصمة.. و«السكود» يتساقط على الرقة وحلب

«النظامي» يُقسّم دمشق بسواتر حديدية.. ويواصل دك المدن السورية ومصادر تنفي ما تردد عن محاولة اغتيال الأسد

تظاهرة مناهضة للنظام السوري في بستان القصر في حلب (أ.ب)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيشين الحر والنظامي منذ فجر أمس في قلب العاصمة دمشق، وذلك في وقت تكثف فيه قوات النظام قصفها لمناطق عدة أبرزها حمص وحلب وريف دمشق.

وأفادت الهيئة بأن قوات النظام قصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن داريا والزبداني ومعضمية الشام، وذلك تزامنا مع تعزيزات عسكرية جديدة أرسلها النظام إلى محيط داريا.

وقالت ديما الشامي الناطق باسم شبكة شام الإخبارية لدمشق وريفها للجزيرة ان الجيش الحر تقدم قليلا نحو وسط العاصمة عبر حي جوبر الذي يتعرض منذ فترة لقصف «مكثف وممنهج» أدى لرحيل السكان عن منازلهم وبات الحي شبه خال.

ولفتت الشامي إلى أن النظام السوري عمد إلى تقسيم أحياء دمشق بسواتر حديدية لمنع تقدم الثوار إلى وسط العاصمة.

وقال ناشطون ان قوات النظام قصفت حمص بشكل مكثف لليوم الخامس على التوالي في محاولة لاقتحام أحياء داخل المدينة.

وبث الناشطون صورا للدمار الواسع الذي حل بالمدينة جراء القصف المستمر عليها بالطيران والصواريخ والمدفعية والدبابات، وقد طال القصف أسواق حمص الأثرية ومساجد ومباني سكنية وفقا للناشطين، بينما قامت قوات الأمن والجيش بحملة دهم للبيوت في حي الغوطة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الطيران الحربي قام بقصف بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص، مما أسفر عن «تهدم عدد من المنازل وأضرار مادية».

وفي شمالي البلاد، وقعت اشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر في أحياء حلب القديمة سيطر على إثرها الثوار على نقاط تمركز جديدة قرب الجامع الأموي، وفق المرصد.

وتحدث ناشطون عن سقوط عدة قذائف على حيي البستان القصر والمرجة، وقالوا ان مدن وبلدات الأتارب والباب وعندان بريف حلب تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية منذ منتصف ليل أمس الأول وأفاد الأهالي بسقوط صاروخ سكود في المنطقة.

وفي درعا، قالت لجان التنسيق المحلية ان قوات النظام قصفت مدن وبلدات الحراك وازرع وصيدا، وأفادت بأن القصف تركز أيضا على بلدتي الغارية الشرقية وجملة وأحياء في درعا.

وقال المركز الإعلامي السوري ان اشتباكات عنيفة تدور بين الجيشين الحر والنظامي في محيط اللواء ثمانية وثلاثين قرب صيدا بريف درعا، وقال الجيش الحر انه استهدف اللواء بالدبابات التي سيطر عليها في وقت سابق، وتمكن من السيطرة على استراحة قائد اللواء في المنطقة.

وفي الرقة يخطط ثوار الجيش السوري الحر في محافظة الرقة لاستكمال السيطرة على ما تبقى من محاور قليلة تابعة للنظام في المحافظة، بعد خروج قواته من مركز المحافظة، يأتي ذلك بعد أن تمكن الجيش الحر من السيطرة على أفرع الأمن العسكري وأمن الدولة، والمخابرات الجوية ومؤسسات أخرى.

وتعرضت مناطق في الرقة إلى سقوط صاروخين من طراز سكود أطلقها اللواء 155 في ريف دمشق، مما أسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

في هذا الوقت، نفت مصادر سورية مطلعة الأخبار التي تم تداولها عن محاولة اغتيال الرئيس السوري بشار الأسد بعد بث فيديو يحمل عنوان «اعترافات خلية خططت لاغتيال الرئيس الأسد».

وأكدت المصادر في تصريحات نقلها موقع «داماس بوست» الاخباري الالكتروني السوري أن الفيديو الذي يحمل عنوانا مخالفا لمضمونه يحوي نقاط ضعف كثيرة تثبت عدم صحة ادعائه خاصة تعرض الفيديو لعمليات مونتاج واضحة واجتزاء الكلام من سياقه.

وقال المصدر ان الفيديو يظهر محاورا يتكلم اللهجة اللبنانية بعكس ادعاء الصفحات التي نشرت الفيديو بأن من أجرى التحقيق هم سوريون وأسلوب الاستجواب لا ينسجم مع إجراءات التحقيق المعتادة.

في غضون ذلك، أفاد التلفزيون السوري أمس عن مقتل مدير مكتب محافظ دمشق في انفجار عبوة ناسفة زرعها «ارهابيون» في سيارته.

وذكرت قناة الاخبارية السورية في شريط اخباري عاجل «إرهابيون يفجرون عبوة ناسفة في سيارة اسعد مهنا مدير مكتب محافظ دمشق ما أسفر عن استشهاده» في منطقة مشروع دمر السكنية الواقعة شمال غرب دمشق.

وتتوالى عمليات استهداف الكوادر التي تعمل في المؤسسات الحكومية المدنية والاعلام الرسمي والوجوه الفنية والرياضيين المنضويين ضمن الفرق الوطنية والتي تتهمها المعارضة المسلحة بالولاء الى النظام السوري.

احتراق 35 خيمة بمخيم الزعتري للاجئين السوريين

عمان ـ أ.ف.ب: احترقت 35 خيمة بمخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الاردن أمس من دون ان تقع اصابات خطيرة، على ما أفاد مصدر مسؤول لوكالة فرانس برس.

وقال انمار الحمود، المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن، ان «عبث بعض اللاجئين بخطوط الكهرباء تسبب في تماس كهربائي ادى الى احتراق 35 خيمة بمخيم الزعتري (85 كم شمال-شرق عمان) من دون وقوع اصابات خطرة تستدعي النقل للمستشفى».

وأضاف ان «النار اشتعلت بسرعة في الخيام بسبب اصرار اللاجئين على نصب خيامهم قرب خيام اقربائهم دون ترك مسافات كافية، مخالفين بذلك تعليمات ادارة المخيم».

واعلنت مديرية الدفاع المدني في بيان ان «فرق الاطفاء داخل المخيم تدخلت على الفور وتمكنت من السيطرة على الحريق ومنع امتداده لباقي الخيام، من دون وقوع أي اصابات بالأرواح».

والشهر الماضي، توفيت طفلة تبلغ من العمر سبعة اعوام فيما اصيب والدها واثنان من اشقائها بحروق متوسطة في حريق شب بخيمتهم في مخيم الزعتري.

ويقول الاردن ان عدد السوريين في المملكة تجاوز 436 ألفا يقطن منهم 120 ألفا بمخيم الزعتري، ويتوقع ان يرتفع عددهم نهاية عام 2013 الى نحو 700 ألف في حال استمرار النزاع الدائر في جارته الشمالية منذ مارس 2011.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين في بيان الاربعاء الماضي ان عدد اللاجئين السوريين الفارين من العنف في بلدهم وصل الى عتبة مليون لاجئ تم تسجيلهم او اغاثتهم.

ويلجأ السوريون الى لبنان والاردن وتركيا والعراق ومصر كما يفر عدد متزايد من السوريين الى شمال افريقيا واوروبا.

الاتحاد الأوروبي: لا إجراءات نوعية بالنسبة للوافدين السوريين إلى دول التكتل الموحد

بروكسل ـ أ.ش.أ: استبعدت المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اتخاذ أي إجراءات نوعية للتعامل مع اللاجئين السوريين القادمين إلى دول التكتل الموحد.

وأعلنت سيسيليا مالمستروم، المتحدثة باسم المفوضة الأوروبية المكلفة بالشؤون الداخلية، في تصريحات صحافية لها امس، ان عدد الأشخاص من حاملي الجنسية السورية الذين وصلوا إلى جميع دول الاتحاد الأوروبي وصل إلى ما يقارب 30 ألف شخص، حصل 93٪ منهم على وضعية لاجئ.

واستبعدت إمكانية تفعيل آلية لتوفير الحماية المؤقتة لصالح السوريين في الوقت الحاضر، وقالت: «يعتبر هذا الإجراء نوعيا جدا ومشروطا بحدوث تدفق للاجئين على الدول الأوروبية، وهذا لم يحصل حتى الآن في الحالة السورية»، وأشارت الى استعداد المفوضية لطرح المزيد من الإجراءات على الطاولة لحماية المدنيين السوريين وفقا لما يطرأ من تطورات على الوضع في هذا البلد، وحول إعادة توطين السوريين المتواجدين في دول الجوار، وصفت المتحدثة الأمر بـ «شديد الدقة والحساسية»، وقالت «نعلم أن غالبية السوريين الذين لجأوا إلى دول الجوار يرغبون في العودة سريعا إلى بلادهم، وإعادة التوطين ينطبق فقط على من لا يستطيع العودة وينوي الاستقرار بشكل نهائي في دولة أوروبية ولكنها اعتبرت في الوقت نفسه انه من غير المناسب في الوقت الراهن طرح فكرة إعادة التوطين».

واستطردت قائلة «إن المفوضية بصدد إعداد برامج تعاون مع الدول المجاورة لسورية من أجل مساعدتها على النهوض بعبء اللاجئين والتعاطي مع احتياجاتهم».

الإبراهيمي يطلع وزراء الخارجية الأوروبيين على مستجدات الأزمة السورية بعد غد

روسيا: لن نضغط على الأسد ليتنحى عن الحكم

عواصم ـ وكالات: أكد وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف أن روسيا لن تمارس ضغطا على الرئيس السوري بشار الأسد ليتنحى عن الحكم، وعلى ترحيبها باستعداد المعارضة السورية لإجراء محادثات مع النظام السوري.

وقال لافروف ـ في تصريحات إعلامية بثتها وزارة الخارجية الروسية على موقعها الإلكتروني امس ونقلتها وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية ـ «نحن خارج لعبة تغيير النظام في سورية ونرفض أي تدخل في الصراعات الداخلية، فليس من اختصاصنا تقرير من سيحكم سورية، فالشعب السوري وحده هو من يقرر مصير القيادة السورية سواء باستمرار حكم الأسد أو تغييره بنظام جديد».

وأوضح أن روسيا لا تدافع عن الأسد أو أي شخصية أخرى في سورية بل تهتم بمصير الشعب السوري، لأنها تعطي أولوية قصوى لإنقاذ حياته وتطالب بوقف القتال دون شروط مسبقة. ويرى أن المعارضة السورية تعمل ضد الحكومة بالتوازي مع عدة مجموعات إرهابية»، مشددا على رفضه أن يتخذ مجلس الأمن الدولي إجراءات ضد سورية، ورحب بما وصفه بالعناصر الإيجابية في موقف كل من الحكومة السورية والائتلاف السوري المعارض وكون رئيسه يهتم بالحوار.

وبين أن الحكومة أبدت الاهتمام بالتحاور حتى مع من يحملون السلاح في الميدان، ومن واجب روسيا أن تشجع هذا التوجه لدى الطرفين وهو موقفها منذ بداية الأزمة.. مشيرا إلى وجود تفاهم مشترك بين بريطانيا وروسيا حول الأزمة السورية والأمل في أن تكون سورية موحدة وديموقراطية وأن يختار السوريون بحرية طريقة إدارة بلادهم.

وفي الوقت ذاته، لفت وزير الخارجية الروسي إلى أن هناك نقاطا أخرى للخلاف مع بريطانيا في هذا الصدد، وعلى رأسها إمداد مقاتلي المعارضة السورية بالسلاح، موضحا أنه لا يمكن استخدام هذه الأسلحة في الحرب القائمة بسورية في الوقت الراهن، ولن تساعد على حل الأزمة.

قال مسؤول بارز بالاتحاد الأوروبي أمس ان المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الابراهيمي سيطلع وزراء خارجية الدول الأعضاء بالتكتل بعد غد الاثنين على مستجدات الوضع في سورية.

وأوضح المسؤول الذي تحدث للصحافيين شريطة عدم نشر اسمه ان الابراهيمي سيطلع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على جهود التوصل لحل سياسي للازمة في سورية والمبادرة التي طرحها زعيم المعارضة معاذ الخطيب للتفاوض مع ممثلين عن النظام الحاكم في دمشق داخل مناطق «محررة» شمالي سورية.

وأكد المسؤول أن جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي تدعم حلا سياسيا وديبلوماسيا لإنهاء الأزمة السورية.

وأشار الى ان قضية اللاجئين السوريين ستتم مناقشتها أيضا خلال الاجتماع الرسمي لمجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي بعد غد الاثنين.

وأضاف ان زيادة تدفق اللاجئين السوريين الى الدول المجاورة مثل لبنان والاردن والعراق ومصر وتركيا له تأثير سلبي على اقتصاد تلك الدول واستقرارها.

وتدعو بعض الدول الأعضاء بالاتحاد الاوروبي الى اعادة تقييم العقوبات المفروضة على سورية وذلك لأنها «تزيد من معاناة السكان داخل الدولة».

وذكر المسؤول ان الوزراء الأوروبيين قد يدرسون أيضا تخفيف حظر النفط المفروض على دمشق من أجل تخفيف معاناة الشعب السوري.

وقال ان «امكانية تدريب مقاتلين من المعارضة موجودة ولكن هذا الموقف لا تتشارك فيه جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بالتأكيد».

وبين ان الوزراء سيتبادلون الآراء أيضا بشأن الوضع في العراق فضلا عن التطورات السياسية في مصر وليبيا وتونس والعلاقات مع روسيا واليابان.

حجاب يدعو إلى حماية الشعب السوري وتسليح الجيش الحر

الدوحة ـ أ.ش.أ: دعا د.رياض حجاب رئيس التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية جميع الدول وعلى الأخص دائمة العضوية في مجلس الامن إلى الاضطلاع بمسؤولياتها حيال حماية الشعب السوري وخياراته.

وقال د.حجاب ـ في الكلمة التي افتتح بها المؤتمر الأول للتجمع في الدوحة امس ونقلتها وكالة الأنباء القطرية ـ «إنه لا يقبل في هذا الصدد التذرع بذرائع لا تنطلي على الشعب السوري وذلك من قبيل خشية وقوع سورية في قبضة التطرف أو انزلاقها نحو الحرب الأهلية».

وشدد د.حجاب على ان الشعب السوري الصامد قد عقد العزم على التخلص من «هيستريا الاجرام ولن ترهقه آلة الحرب الظالمة التي سخرها النظام لقمعه».

ولفت في هذا الصدد إلى أن الجيش الحر ما حمل السلاح الا للذود عن أراوح السوريين وكرامتهم والدفاع عن شرف الأمة وعزتها، وأنه «استطاع تحرير جزء غال من الوطن ولايزال يقاتل في كل المحافظات السورية بأسلحته البسيطة».

وأضاف «نحن في التجمع الوطني الحر نقف مع الجيش الحر في خندق واحد وندعو إلى دعمه بالسلاح والمال وعلى المنابر الإعلامية ليدافع عن المواطنين السوريين»..

مشددا على أن دعم الجيش الحر هو السبيل الوحيد لتغيير الواقع والخروج من الحالة التي «اوصلنا اليها السفاح».

وعبر د.حجاب عن عميق شكره لقطر لرعايتها واستضافتها لهذه المؤتمر ولما تقدمه من دعم وعون للشعب السوري الثائر «في وجه الطغاة»، كما عبر عن شكره إلى جميع الدول التي اتخذت موقفا اخلاقيا وسياسيا صحيحا الى جانب الشعب السوري في انتفاضته على جلاديه وحقه في تقرير مستقبله السياسي.

وأكد د.رياض حجاب ـ في ختام كلمته ـ أن النصر في سورية آت لا محالة، ووجه التحية للسوريين الصامدين المرابطين في الداخل وللشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لحصول الشعب السوري على حريته.

الفلبين تؤكد فشل المفاوضات مع خاطفي المراقبين في الجولان: يتمسكون بمطلب انسحاب قوات الأسد من المنطقة أولاً

عواصم ـ وكالات: أعلنت الحكومة الفلبينية فشل المفاوضات مع المجموعة التي تختطف 21 مراقبا احتجزتهم في الجولان.

وبحسب المصادر العسكرية الفلبينية فإن الجماعة المختطفة مازالت تطالب بانسحاب قوات الأسد من المنطقة.

وفيما عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة، امس، لمناقشة التطورات في الجولان، كشف مسؤول في الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية قلصت دوريات مراقبيها في المنطقة، مضيفا أن على المنظمة تكييف وجودها هناك مع الدواعي الأمنية.

وكان معارضون سوريون ينتمون إلى «لواء شهداء اليرموك»، احتجزوا المراقبين العاملين في قوة مراقبة خط فض الاشتباك في الهضبة، جلهم يحملون الجنسية الفلبينية.

وأكد المسؤول أن المفاوضات مستمرة مع الخاطفين، لافتا إلى أن الأمم المتحدة لا تملك فكرة واضحة حتى الآن عن مطالبهم رغم ما أشيع عن مطالبتهم بانسحاب جيش النظام من قرية «جملة» الحدودية مع إسرائيل كشرط لإطلاق سراحهم.

هذا وعبرت إسرائيل عن ثقتها في قدرة الأمم المتحدة على إطلاق سراح جنود قوة لحفظ المحتجزين لدى الجيش الحر، وفي الوقت نفسه تتخوف تل أبيب من أن تؤدي هذه الحادثة إلى رحيل قوات الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان، والذي من شأنه أن يخلق فراغا خطيرا في المنطقة العازلة التي تتواجد فيها، بحسب ما أعلن مسؤول إسرائيلي.

فانسحاب جيش النظام السوري من قرية «جملة» الحدودية مع إسرائيل هو شرط مقاتلي المعارضة للإفراج عن مراقبي الأمم المتحدة لديهم.

المرصد السوري لحقوق الإنسان نقل عن متحدث باسم لواء شهداء اليرموك، التابع للجيش الحر والذي يحتجز المراقبين قوله، إنهم لن يلحقوا بهم أي أذى، لكنهم يصرون على مطالبهم.

المراقبون الذين كانوا يقومون بمهمة إمداد معتادة بحسب الأمم المتحدة، يبلغ عددهم 21 عنصرا، ويحملون الجنسية الفلبينية، احتجزوا عند نقطة المراقبة 58، والتي أصيبت بأضرار الأسبوع الماضي، بسبب القتال بين مقاتلي المعارضة وجيش النظام.

أما قرية جملة التي يطالب مقاتلو المعارضة جيش النظام بالانسحاب منها شرطا لإطلاق سراح المراقبين، فهي تقع على بعد كيلومتر شرق خط وقف إطلاق النار الفاصل في هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وطالب رئيس قوات حفظ السلام الدولية، هيرفي لادسوس، بالإفراج عن المراقبين المحتجزين، مشيرا إلى أن مفاوضات تجري مع مقاتلي المعارضة.

هذا واستنكرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند بشدة، اختطاف عناصر قوات حفظ السلام في مرتفعات الجولان بين سورية وإسرائيل.

وطالبت فصيلة اليرموك، التي كانت قد أعلنت مسؤوليتها عن العملية، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المحتجزين.

وقالت: «لقد بعثنا برسالة حازمة إلى المعارضة السورية بضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن المحتجزين.

هذا أمر غير مقبول على الإطلاق. ليست هذه الطريقة المناسبة للتعاطي مع الصعوبات في سورية».

كما جددت نولاند إدانتها لأعمال العنف التي يرتكبها النظام بحق الأبرياء، وندد بتورط حزب الله اللبناني في القتال داخل سورية. وأضافت: «نحن ندين أعمال العنف التي يرتكبها النظام بحق شعبه، وندعوه لوقفها فورا. كما ندعو حزب الله اللبناني للكف عن التورط في الأزمة السورية.. لدينا تقارير تفيد بأنه يقاتل إلى جانب النظام، ويسيطر على بعض القرى في محافظة حمص على الحدود اللبنانية ـ السورية.

جنود من قوات «أندوف» الدولية يغادرون موقعهم وينتقلون إلى إسرائيل

تل أبيب ـ يو.بي.أي: أعلن الجيش الإسرائيلي امس أن 8 جنود من قوات «أندوف» التابعة للأمم المتحدة لمراقبة الحدود في هضبة الجولان غادروا موقعهم داخل الأراضي السورية وانتقلوا إلى إسرائيل.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» إن الجنود الثمانية شعروا بوجود خطر على حياتهم في حال بقائهم في مواقعهم في الأراضي السورية وإن انتقالهم إلى إسرائيل تم بالتنسيق بين قوة «أندوف» وإسرائيل.

ووصل الجنود الثمانية إلى الشريط الحدودي في هضبة الجولان حيث كانت بانتظارهم قوة من الجيش الإسرائيلي ومندوبين من الأمم المتحدة الذين نقلوهم إلى معسكر تابع للأمم المتحدة قرب معبر القنيطرة.

وقبل ذلك، تلقى الجنود الثمانية أمرا من قيادة «أندوف» بمغادرة موقعهم في جنوب هضبة الجولان والقريب من قرية جملة السورية التي خطف منها الجنود الـ 21 قبل يومين.

وأعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أن القوة الإسرائيلية لم تدخل إلى الأراضي السورية من أجل نقل جنود «أندوف».